

دُرّة القاري

منظومة في ظاءات القرآن الكريم

نظم: الحافظ عبدالرزاق الرسعني
تحقيق: الدكتور عبدالهادي الفضلي
(جامعة الملك عبدالعزيز - جدة)

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى. وبعد:
فهذا لون من التأليف يعرض لبيان ما يُقرأ ويُكتب بـ(الظاء) من الكلم القرآني
الكريم، فتدخل مادته في دائرة التأليف في علوم القرآن.

واعتمد مؤلفه أسلوب النظم فيه تسهيلاً لاستظهاره وتيسيراً لاستحضاره، وهو
نهج سلكه غير قليل من المؤلفين المتقدمين، وشاع سلوكه في أخريات العصر
العباسي وعصر الدول المتتابعة.

ومؤلفه:

هو أبو محمد عز الدين عبدالرزاق بن رزق الله بن أبي بكر بن خلف بن أبي
الهيحاء الرسعني الجزري الحنبلي.

هذا كل ما ذكرته المصادر التي رجعت إليها في سلسلة نسبه.

وتفرد الزركلي في أعلامه^(١) بذهابه إلى أن اسمه (عبدالرازق) - بتقديم الألف
على الزاي -، إلا أنه لم يذكر دليل تصويبه هذا، وعليه فالراجح في اسمه هو
(عبدالرزاق) - بتأخير الألف عن الزاي - لأن في الآخرين من هو أوثق منه في
الرواية وأعمق في الدراية كالحافظ الذهبي والحافظ ابن الجزري والحافظ الداودي.

كما تفرد الداودي في طبقاته^(٢) بإضافة (أبي الهيجاء).

و (الرسعني) نسبة إلى بلدة (رأس عين)، قال ياقوت في معجم البلدان^(٣):
"رأس عين، ويقال: رأس العين مدينة كبيرة مشهورة من مدن الجزيرة بين حران
ونصيبين وذنيسر ... وفي رأس عين: عيون كثيرة عجيبة صافية تجتمع كلها في
موضع فتصير نهر الخابور".

و (الجزري) نسبة إلى الجزيرة، وهي جزيرة أقور - بالقاف - قال ياقوت في
معجم البلدان^(٤): وهي التي بين دجلة والفرات، مجاورة الشام ... من أمهات مدنها:
حران والرها والرقعة ورأس عين ونصيبين وسنجار وماردين وآمد وميا فارقين
والموصل، وغير ذلك".

و (الحنبلي) لتمذهبه مذهب الإمام ابن حنبل اعتقاده العقيدة السلفية.

ولد ب(رأس عين) سنة تسع وثمانين وخمسمائة للهجرة.

ونشأ نشأة علمية أهلته لأن يشارك في العلوم الإسلامية التالية:

١- التفسير، وألف فيه تفسيرين هما: (رموز الكنوز) و(مطالع أنوار التنزيل)،
وعده كل من السيوطي والداودي في طبقات المفسرين، وترجما له في كتابيهما.

٢- القراءات، وعده ابن الجزري في طبقات القراء، وترجم له في الغاية.

٣- الحديث، ورحل في طلبه إلى بغداد ودمشق وحلب، فسمع في بغداد من
عبدالعزیز من منینا وطبقته، وفي دمشق من أبي الیمن الکندی وطبقته، وفي حلب
من الافتخار عبد المطلب الهاشمي.

كما سمع ببلدته رأس عين من أبي المجد القزويني.

وعده الحافظ الذهبي في طبقات الحفاظ وترجم له في تذكرته، وكذلك الجلال
السيوطي وترجم له في طبقات الحفاظ.

وولي مشيخة دار الحديث بالموصل.

٤- الفقه، وتتلّمذ فيه على الشيخ موفق الدين عبدالله بن أحمد بن قدامة المقدسي، وحفظ كتابه (المقنع) في الفقه الحنبلي.
يضاف إلى ذلك تفننه بعلوم الأدب وقوله الشعر.
وروي عنه غير واحد من المحدثين، منهم:
ولده أبو عبدالله محمد بن عبدالرزاق، والحافظ عبدالمؤمن بن خلف الدميّاطي
في معجمه، وأبو المعالي أحمد بن إسحق الأبرقُوهي الأصبهاني في المعجم.
ومن تأليفاته:

١- درة القاري (وهي هذه المنظومة).

٢- رموز الكنوز، في التفسير، أربعة مجلدات ضخام.

٣- مختصر الفرق بين الفرق للبغدادي.

٤- مصرع الحسين، وذكره الذهبي في التذكرة باسم (مقتل الشهيد الحسين عليه السلام).

٥- مطالع أنوار التنزيل ومفاتيح أسرار التأويل، في التفسير أيضاً.

وتوفي في سنجار سنة إحدى وستين وستمائة للهجرة، كما ذكر الذهبي وغيره
ممن رجعت إليهم باستثناء الداودي فإنه ذهب إلى أنه توفي سنة ستين وستمائة.
وقالوا فيه:

الذهبي: "الإمام" المحدث، الرجال، الحافظ، المفسر، عالم الجزيرة ... كان
إماماً متقناً ذا فنون وأدب ... ومن أوعية العلم والخير".
السيوطي: "كان إماماً، محدثاً، فقيهاً، أديباً، شاعراً، ديناً، صالحاً".

ابن الجزري: "الإمام العلامة المحدث المفسر المقرئ شيخ ديار بكر والجزيرة".

الداودي: "كان إماماً فقيهاً محدثاً أديباً شاعراً ديناً صالحاً فاضلاً في فنون العلم والأدب ذا فصاحة وحسن عبارة"^(٥).

ومنظومته:

تتألف من واحد وثلاثين بيتاً، من البحر البسيط التام:

مستفعلن فاعلن فعلن "مرتين" وأشار الناظم إلى هذا قوله:

سميتها (درة القاري) ونسبتهَا بحر البسيط فزنها واختبر تبين ورويتها: النون المكسورة.

والبسيط من الأبحر العروضية ذات الموسيقى المطربة، والنون المكسورة من الروي ذي الجرس المستعذب، وهذا مما يساعد على الاستظهار والاستذكار بسهولة ولذاذة.

وسماها مؤلفها (درة القاري) - كما رأينا في البيت المتقدم-.

ونسبة هذه القصيدة إلى ناظمها الرسني مفروغ من صحتها، فقد أدرجها في قائمة مؤلفاته جميع من قرأته ممن ترجم له. أمثال:

- حاجي خليفة في كشف الظنون ١/٧٤٣، ذكرها باسمها (درة القاري)، لكنه وهم في رويها حيث قال: "قصيدة تائية من البسيط".

- البغدادي في هدية العارفين ٢/٥٦٦، ذكرها باسمها أيضاً، إلا أن لقب ناظمها كان في المطبوعة هكذا (الرسغني)، وهو تحريف.

- الزركلي في الأعلام ٣/٢٩٢.

- كحالة في معجم المؤلفين ٣/٢١٧.

- ابن الجزري في غاية النهاية ٣٨٤/١، قال في معرض حديثه عن ناظمها: "صاحب الظائية النونية".

- الداودي في طبقات المفسرين ٢٩٤/١، قال: "ومن نظمه القصيدة النونية المشهورة في الفرق بين الضاد والطاء".

والكلم القرآني المشتمل على حرف (الطاء) الذي احتوته المنظومة هو من المواد اللغوية التالية:

حظر.	حفظ.	شوظ.	ظعن.
ظفر.	ظلم.	ظماً.	ظنن.
ظهر.	عظم.	غظ.	غيط.
كظم.	لظى.	لفظ.	نظر.
يقظ.		وعظ.	

وأن يدخل هذا اللون من الدراسة لما يلفظ ويكتب بـ(الطاء) - أخت الطاء- في علوم القرآن، لأن هناك فرقاً بين (الضاد) - أخت الصاد- و(الطاء) - أخت الطاء- في اللفظ والكتب.

ففي اللفظ والنطق: يتفقان في أن كلاهما حرف مجهور، إلا أن الطاء صوت رخو، والضاد صوت مزدوج.

ويختلفان في المخرج: فالطاء مخرجه من طرف اللسان وأطراف الثنايا العليا، والضاد مخرجه من بين أول حافة اللسان وما يليه من الأضراس^(٦).

وفي الكتب والرسم: فالضاد تكتب هكذا: (ض. ض. ض. ض.)، والطاء ترسم هكذا: (ظ. ظ. ظ. ظ.).

فلئلا يقع الغلط في النطق والرسم القرآنيين قام العلماء العرب بأمثال هذه الدراسات والكتابات الصوتية والرسمية (الإملائية).

وقد اعتمدت في إخراج هذا الكتاب على:

١- مخطوطة مكتبتنا الخاصة بالبصرة، ورمزت لها بـ(خ)، وهي تضم من القصيدة أحد عشر بيتاً فقط، وخطها غير جيد، وكثير الأخطاء.

٢- مخطوطة مكتبة الدراسات العليا- جامعة بغداد، وهي ضمن مجموع برقم ١٢١٠، ورمزت لها بـ(ب)، وتضم جميع أبيات القصيدة، وخطها جيد، وخطأها قليل.

ونذكر في عنوان الأولى منهما: "أرجوزة (٢) في الطاءات التي في القرآن للشيخ الإمام العالم العلامة المقرئ".

أما الثانية فلم تعنون بشيء، إلا أن اسم القصيدة وهو (درة القاري) جاء في بيتها الأخير.

وكلتاهما خلو من اسم الناسخ وتاريخ النسخ.

وقمت في مجال تقومي النص بـ:

١- المقابلة بين النسختين.

٢- الاعتماد على السياق والإطار الثقافي للمادة في فهم مقصود الناظم.

٣- التقطيع العروضي لضبط الوزن.

وفي مجال التعليق قمت بـ:

١- شرح بعض الكلمات اللغوية شرحاً مختصراً.

٢- تعريف الأعلام بذكر الاسم الكامل وتاريخ الوفاة.

٣- تخريج الكلم القرآني.

وأخيراً: أرجو أن أكون قد قمت عن طريق هذا العمل بشيء من الواجب في خدمة القرآن الكريم ولغته الشريفة، والله تعالى ولي التوفيق وهو الغاية.

المنظومة

- ١ حفظت (٧) لفظاً^(٨) عظيم^(٩) الوعظ^(١٠) يوقظ^(١١) من
ظما^(١٢) لظى^(١٣) وشواظ^(١٤) الحظر^(١٥) والوسن^(١٦)
- ٢ مَنْ يَكْظِمُ^(١٧) الْغَيْظَ^(١٨) يَظْفَرُ^(١٩) بِالظَّلَالِ^(٢٠) وَمَنْ
يَظْعَنُ^(٢١) عَنِ الظُّلْمِ^(٢٢) يَظْلُلْ رَاكِدَ الشَّقَقِ^(٢٣)
- ٣ لَا تَنْتَظِرُ^(٢٤) الظَّنَّ^(٢٥) وَالْفِظَ^(٢٦) الْغَلِيظَ^(٢٧) وَلَا
تَظْهَرُ ظَهْرَ ظُهُورٍ^(٢٨) تَحْظُ بِالْإِحْنِ^(٢٩)
- ٤ انْظُرْ تَظَاهِرُ فَمَنْ لَمْ يَنْتَظِرْ خَلَبَتْ
عَظَامُهُ ظُفُورُ الظُّلْمَاءِ وَالْمَحْنِ
- ٥ فَهَذِهِ أَرْبَعُ يَا صَاحٍ قَدْ جَمَعَتْ^(٣٠)
- ما في القرآن^(٣١) من الظاءات فامتحن
- ٦ لَكِنَّ سَبْعَةَ ظَاءَاتٍ قَدْ (اشْتَبَهَتْ)^(٣٢)

بالضاد في (الذكر)^(٣٣) فاسمع قول مؤتمنٍ

٧ الحظ والحظر والغيط الضلال مع الـ

—وعظ انظر الفظ واهجره مدى الزمن

٨ فالـحـظ بالظـاء إلّا أنـها وردتْ

بالضاد في (الفجر)^(٣٤) و(الماعون)^(٣٥) فاستعنِ

٩ بالله واعلمْ بأنَّ (الحاقة)^(٣٦) انفردتْ

بثالثٍ لا تزدها ثُرمَ بالـكـنِ^(٣٧)

١٠ والحظر بالضاد^(٣٨) إلّا موضعين ففي

(سبحان)^(٣٩) (محظوراً انظر) ثم قسْ وزنِ

١١ في سورة (اقتربتْ)^(٤٠) بعد (الهشيم) لها

مِثْلٌ وهذان في المعنى على سَنَنِ^(٤١)

١٢ والغيط بالظاء إلّا (ما تفيض)^(٤٢) و(غيبـ

ض الماء)^(٤٣) في (هودٍ) الهادي إلى السَّنَنِ^(٤٤)

١٣ ثم الظلال وفيه الأمر مشتبهة

فاسمع تفاصيل قلبي تُدْع بالفطن

١٤ بالضاد تقرأ^(٤٥) إلا تسعة قرئت

بالظاء^(٤٦) إجماع أهل العلم واللُّسْن^(٤٧)

١٥ (من السماء فظلوا)^(٤٨) (الحجر) أولها

ووجهه ظلٌ مُسَوِّدًا^(٤٩) من الشَّجَنِ^(٥٠)

١٦ لسوء ما حكموا تتلى مذمتهم

في (النحل) و(الزخرف) احذر كل مفتن

١٧ إذا تلوْتَ (فظَلْتُ)^(٥١) بعدها (فَنظَلُ)^(٥٢)

اعرفْ (فيظللن) في (الشورى)^(٥٣) اهتدِ استبن

١٨ (طه) (الذي ظَلَّتْ)^(٥٤)، بعد (العنكبوت) (فظَلُوا

في)^(٥٥) وفي (الشعرا) حرفُ^(٥٦) أيا سكاني^(٥٧)

١٩ قبل (الحديد) (فظَلْتُمْ)^(٥٨) وهو آخرها

أقبله علماً فليت الجهل لم يكن

- ٢٠ والوعظ أين أتى بالظاء غير (عضين)
- (الحجر)^(٥٩) بالضاد فاقراها ولا تهن
- ٢١ وأعلم بأن ليس في القرآن من نظير
- بالضاد إلا نقيض البؤس والحزن
- ٢٢ في هل (أتى)^(٦٠) (نصرة)^(٦١) قبل (النعيم) لها
- مثل بسورة (ويل)^(٦٢) فاعتبر تُعَن
- ٢٣ وفي (القيامة)^(٦٣) أخرى وهي (ناصرة)
- الأولى حنانيك يا ذا الفضل والمنن
- ٢٤ والفض بالضاد في كل المواضع^(٦٤) إلا
- (كنت فظاً)^(٦٥) وليس الهين كالخشن
- ٢٥ وأجمَعَ السبعة^(٦٦) الغر الثقات على
- تلاوة (الظن) بالظا فاقف واستبين
- ٢٦ لكن قد اختلفوا في قوله (بضنين)^(٦٧)
- فاتَّبِعْ حُسْنَ حَصْرِي واستمع لسنني

- ٢٧ بالضاد عاصم الكوفي يقرأها
- وحمزة ثم عبدالله^(٦٨) والمدني^(٦٩)
- ٢٨ وقد تلاها أبو عمرو وشيعته
- بالظاء وابن كثير مع أبي الحسن^(٧٠)
- ٢٩ وقد تقضت بحمد الله مودعة
- حسن البيان بلا عيب ولا أفن^(٧١)
- ٣٠ شعاع أنوارها يحكى ذكاء^(٧٢) ويجـ
- لو ما على القلب من شك ومن دخن^(٧٣)
- ٣١ سميتها (درة القاري) ونسبتها
- (بحر البسيط) فزنها واختبر ثبـ
- تمت القصيدة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه بمثـه وكرمه.^(٧٤)

الهوامش

- (١) انظر: الأعلام ٢٩٢/٣.
- (٢) انظر: طبقات المفسرين للداودي ٢٩٣/١.
- (٣) ١٤-١٣/٣.
- (٤) ١٣٤/٢.
- (٥) انظر: الأعلام ٢٩٢/٣، معجم المؤلفين ٢١٧/٣-٢١٨، غاية النهاية ٣٨٤/١، شذرات الذهب ٣٠٥-٣٠٦، طبقات المفسرين للسيوطي ٦٦-٦٧، تذكرة الحفاظ ١٤٥٢-١٤٥٣، طبقات المفسرين للداودي ٢٩٣/١-٢٩٥.
- وتجد ترجمته أيضاً في: الذيل على طبقات الحنابلة لابن رجب، المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الإمام أحمد للعلمي، طبقات الحفاظ للسيوطي، العبر للذهبي.
- (٦) انظر: المعجم الوسيط: حرف الضاد وحرف الظاء.
- (٧) جاء من كلمها في القرآن الكريم: حَفِظْ، حفظناها، نحفظ، يحفظن، يحفظوا، يحفظونه، احفظوا، يحافظون، حافظوا، استحفظوا، حفظاً، حفظهما، حافظً، حافظاً، حافظات، حافظون، حافظين، حفظة، حفيظ، حفيظاً، محفوظ، محفوظاً.
- الحافظات، الحافظون، الحافظين.
- (٨) منها في القرآن: يلفظ.
- (٩) منها في القرآن: عَظْمٌ، الْعَظْمُ، عِظَاماً، الْعِظَامُ، عِظَامَهُ، عَظِيمٌ، الْعَظِيمُ، عَظِيماً، يُعَظِّمُ، يُعَظِّمُ، أَعْظَمُ.
- (١٠) منها في القرآن: وعظمت، أعظك، أعظكم، تعظمون، يعظكم، يعظه، عِظْهُمْ، عِظْهُمْ، يُوعِظُ، يُوعِظُونَ، الواعظين، موعظة.
- (١١) منها في القرآن: أيقاظاً.
- (١٢) منها في القرآن: ظمأً، تظماً، الظمان.
- (١٣) منها في القرآن: تَلْطِئُ، لَطِئٌ.
- (١٤) منها في القرآن: شواظ.
- (١٥) منها في القرآن: محظوراً، المحتظر.
- (١٦) الوسن: ثقل النوم.

(١٧) منها في القرآن: الكاظمين، كظيم، مكظوم.

(١٨) منها في القرآن: غِيْظ، الغِيْظ، غِيْظِكُمْ، غِيْظِهِمْ، تَغِيْظًا، يَغِيْظ، لغَائِظُونَ.

(١٩) منها في القرآن: ظَفَرٌ، أَظْفَرَكُمْ.

(٢٠) منها في القرآن: ظِلًّا، ظِلٌّ، ظِلُّهَا، ظِلَالٌ، ظِلَالًا، ظِلَالُهُ، ظِلَالُهَا، ظِلَالِهِمْ،

ظِلِيلٌ، ظِلِيلًا، ظِلِلْنَا، ظِلَّةٌ، الظِّلَّة، ظِلِّلٌ، كالظِّلِل، ظِلٌّ، ظَلَّتْ، ظَلَّتْ، فَظَلَّتُمْ، ظَلَّوْا،

فَنَظَلُّ، فَيَظَلِّلُن.

(٢١) منها في القرآن: ظعنكم.

(٢٢) منها في القرآن: أَظْلَمَ، مُظْلِمًا، مُظْلِمُونَ، ظَلَمَاتٍ، الظلمات، ظَلَمَ، ظُلُمًا، ظُلُمَةً،

ظَلَمَهُمْ، ظَلَمَ، ظَلَمْتَ، ظَلَلْتُمْ، ظَلَمَكَ، ظَلَمْنَا، ظَلَمْنَا، ظَلَمُوا، ظَلَمَهُمْ، ظَلَمُوا،

ظَلِمَ، يَظْلِمُ، يَظْلِمُهُمْ، يَظْلِمُونَ، يُظْلِمُونَ، تَظْلِمُ، تَظْلِمُونَ، تَظْلِمُوا، تُظْلِمُ، تُظْلِمُونَ،

ظالم، الظالم، ظالمة، ظالمون، الظالمون، ظالمين، الظالمين، ظالمي، أَظْلَمُ، ظَلُمَ،

ظَلُمُوا، ظَلَامٌ، مَظْلُومًا.

(٢٣) الشفن: مؤخر العين. وفي ب: السفن: جمع سفينة.

(٢٤) منها في القرآن: نَظَرَ، أَنْظَرَ، تَنَظَّرَ، تَنَظَّرُونَ، لَنَنْظُرَ، يَنْظُرُ، يَنْظُرُوا، يَنْظُرُونَ،

انْظُرْ، انْظُرْنَا، انْظُرُوا، انْظُرُونَا، فَانْظُرِي، نَظْرَةً، الناطرين، ناظرة، تَنْظُرُنَ، انْظُرِي،

يُنَظِّرُونَ، مَنْظُرُونَ، الْمَنْظُرِينَ، يَنْتَظِرُ، يَنْتَظِرُونَ، انْتَظِرْ، انْتَظِرُوا، مَنْتَظِرُونَ،

الْمَنْتَظِرِينَ، نَظْرَةً.

(٢٥) منها في القرآن: ظَنٌّ، ظَنًّا، الظنِّ، ظَنَكُمْ، ظَنَّةٌ، الظنونا، ظَنَنْتُ، ظَنَنْتُمْ، ظَنَّا،

ظَنُّوا، أَظْنُ، لَأَظْنُكَ، لَأَظْنَهُ، تَظْنُ، تَظْنُونَ، نَظْنُ، نَظْنُكَ، نَظْنُكُمْ، يَظْنُ، يَظْنُونَ،

الظانين.

(٢٦) منها في القرآن: فظًا.

(٢٧) منها في القرآن: غَلِظَ، اغْلَظْ، اغْلِظْ، غَلِظًا، غَلِظَ.

(٢٨) منها في القرآن: ظَهَرَ، ظَهَرَهَا، ظَهَرَكُمْ، ظَهَرَهُ، ظَهَرُهَا، ظَهَرُوا، ظَهَرُوا، ظَهَرُوا،

ظَهَرُوا، ظَهَرُوا، ظَهَرُوا، ظَهَرُوا، ظَهَرُوا، ظَهَرُوا، ظَهَرُوا، ظَهَرُوا، ظَهَرُوا، ظَهَرُوا،

ظَهَرُوا، ظَهَرُوا، ظَهَرُوا، ظَهَرُوا، ظَهَرُوا، ظَهَرُوا، ظَهَرُوا، ظَهَرُوا، ظَهَرُوا، ظَهَرُوا،

ظَهَرُوا، ظَهَرُوا، ظَهَرُوا، ظَهَرُوا، ظَهَرُوا، ظَهَرُوا، ظَهَرُوا، ظَهَرُوا، ظَهَرُوا، ظَهَرُوا.

(٢٩) منها في القرآن: حَظٌّ، حظاً.

(٣٠) في ب: حَصَرَتْ.

(٣١) القرآن: غير مهموز، وهي قراءة ابن كثير المكي.

(٣٢) سقطت من خ.

(٣٣) سقطت من خ.

(٣٤) هي (تجاوزون) من الآية ١٨ من سورة الفجر.

(٣٥) هي (يحبس) من الآية ٣ من سورة الماعون.

(٣٦) هي (يحبس) أيضاً من الآية ٣٤ من سورة الحاقة، وتقرأ (الحاقة) بالتخفيف للوزن.

(٣٧) اللكن: العجمة في اللسان.

(٣٨) هي: حاضراً، حاضرة، حاضرة البحر، حَضَرَ، حضروه، يحضرون، حاضري

المسجد، أحضرت، لنحضرتهم، أحضرت، مُحَضَرًا، مُحَضَرُونَ، الْمُحَضَّرِينَ، مُحَضَّر.

(٣٩) يعني سورة الإسراء، وكلمة (محظوراً) فيها من الآية ٢٠.

(٤٠) يعني سورة القمر، والكلمة التي فيها هي (المحتظر) من الآية ٣١: "فكانوا كهشيم المحتظر".

(٤١) إلى هنا انتهى ما في نسخة خ. والسنن - بفتح السين -:

الطريقة والمثال.

(٤٢) من الآية ٨ من سورة الرعد.

(٤٣) من الآية ٤٤ من سورة هود.

(٤٤) السنن - بضم السين -: الشرائع والأديان.

(٤٥) هي: ضَلَّ، ضلال، الضلال، ضلالاً، ضللك، الضلالة، ضلالة، ضلالتهم،

تضللت، ضللتنا، ضلوا، أضلَّ، أضلَّنا، أضللتهم، أضللتنا، أضلنا، أضلني،

أضله، أضلهم، أضلوا، أضلُّونا، أضلُّ، يضلون، أضلَّ، تَضِلُّ، تَضِلُّوا، تَضِلُّ،

يُضِلُّ، فيضلك، يضلل، يضلله، ليضلنا، يضلّه، يضلهم، ليُضِلُّوا، يُضِلُّوك، يُضِلُّون،

يُضِلُّونكم، يُضِلُّونهم، لأضلَّتهم، يُضِلُّ، ضلالاً، الضالون، ضالين، الضالين،

مضل، المضلين، أضلَّ.

(٤٦) انظر: الهامش رقم ٢٠ ويأتي عددا في الأبيات التالية.

(٤٧) اللسن - بضم أوله وثانيه - جمع لسان وهو اللغة.

(٤٨) من الآية ١٤ من سورة الحجر.

(٤٩) النص هو: (ظَلَّ وجهه مُسَوِّدًا) وهو من الآية ٥٨.

من سورة النحل، ومن الآية ١٧ من سورة الزخرف كما سيشير الناظم في البيت الذي يليه.

(٥٠) الشجن: الهم والحزن.

(٥١) من الآية ٤ من سورة الشعراء.

(٥٢) من الآية ٧١ من سورة الشعراء.

(٥٣) من الآية ٣٣ من سورة الشورى.

(٥٤) من الآية ٩٧ من سورة طه.

(٥٥) من الآية ٥١ من سورة الروم - وهي بعد العنكبوت -.

(٥٦) وهو (الظلة) من الآية ١٨٩.

(٥٧) السكن: كل ما سكنت إليه واستأنست به.

(٥٨) من الآية ٦٥ من سورة الواقعة - وهي قبل الحديد -.

(٥٩) من الآية ٩١.

(٦٠) يعني سورة الإنسان.

(٦١) من الآية ١١.

(٦٢) يعني سورة المطففين، والكلمة فيها في الآية ٢٤.

(٦٣) من الآية ٢٢.

(٦٤) هي: (انفضوا) في موضعين: ١٥٩/ آل عمران، و ١١/ الجمعة، و (ينفضوا) ٧/ المنافقون.

(٦٥) من الآية ١٥٩ من سورة آل عمران.

(٦٦) هم القراء السبعة: عبدالله بن عامر الشامي (ت ١١٨هـ) وعبدالله بن كثير المكي

(ت ١٢٠هـ) وعاصم بن أبي النجود الكوفي (ت ١٢٧هـ) وأبو عمرو بن العلاء

البصري (ت ١٥٤هـ) وحمزة بن حبيب الكوفي (ت ١٥٦هـ) ونافع بن أبي نعيم
المدني (ت ١٦٩هـ) وعلي بن حمزة الكسائي الكوفي (ت ١٨٩هـ).

(٦٧) من الآية ٢٤ من سورة التكويد .

(٦٨) يعني ابن عامر .

(٦٩) يعني نافع بن أبي نعيم .

(٧٠) يعني الكسائي .

(٧١) الأفن: النقص .

(٧٢) ذكاء - بضم الذال المعجمة - الشمس .

(٧٣) الدخن - بفتح الدال المهملة والخاء المعجمة - الحقد .

(٧٤) رجعت في استفادة الكلمات الظائية المستعملة في القرآن الكريم والمشار إليها في

هذه المنظومة إلى كتاب: (معجم ألفاظ القرآن الكريم) لمجمع اللغة العربية بالقاهرة .

ولمعرفة آياتها التي وردت فيها يرجع إليه أو إلى مثل: (المعجم المفهرس لألفاظ

القرآن الكريم) أو (هداية الرحمن لألفاظ وآيات القرآن) .

والحمد لله رب العالمين

المراجع للمقدمة والتحقيق والتعليق

- ١- القرآن الكريم.
- ٢- الاعتضاد في الفرق بين الظاء والضاد، ابن مالك الأندلسي (ت ٦٧٢هـ) تحقيق حسين تورال وطه محسن (النجم الأشرف: م النعمان ١٩٧٢م).
- ٣- الاعتماد في نظائر الظاء والضاد، ابن مالك أيضاً، تحقيق حاتم صالح الضامن (بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م) ط ٢.
- ٤- الأعلام، خير الدين الزركلي (بيروت: دار العلم للملايين ١٩٧٩م) ط ٤.
- ٥- تاج العروس، محمد مرتضي الزبيدي (القاهرة: م الخيرية ١٣٠٦هـ) ط ١ "تصوير".
- ٦- تذكرة الحفاظ، الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨هـ)، (حيدر آباد الدكن: م مجلس دائرة المعارف العثمانية) ط ٤.
- ٧- تلخيص العروض، عبدالهادي الفضلي (جدة: دار البيان العربي ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م) ط ١.
- ٨- التيسير، أبو عمرو الداني (ت ٤٤٤هـ)، اعتناء اوتوبرتزل (إستانبول: م الدولة ١٩٣٠م) "تصوير".
- ٩- طبقات المفسرين، جلال الدين السيوطي، تحقيق علي محمد عمر (القاهرة: مكتبة وهبة ١٣٩٦هـ-١٩٧٦م) ط ١.
- ١٠- طبقات المفسرين، الحافظ الداودي (ت ٩٤٥هـ) تحقيق علي محمد عمر (القاهرة: مكتبة وهبة ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م) ط ١.
- ١١- غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري (ت ٨٣٣هـ) باعتناء برجستراسر (بيروت: دار الكتب العلمية ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م) ط ٣ "تصوير".

- ١٢- فائت نظائر الظاء والضاد، حاتم صالح الضامن، (مع كتاب الاعتماد لابن مالك).
- ١٣- الفرق بين الضاد والطاء، أبو القاسم الزنجاني (ت ٤٧١هـ) تحقيق موسى بناي علوان العلي (بغداد: م الأوقاف والشؤون الدينية ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م).
- ١٤- كتاب في معرفة الضاد والطاء، أبو الحسن القيسي الصقلي، تحقيق حاتم صالح الضامن (بيروت: مؤسسة الرسالة ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م) ط ٢.
- ١٥- كشف الظنون، حاجي خليفة (ت ١٠٦٧هـ)، (بيروت: دار الفكر ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م) "تصوير".
- ١٦- لسان العرب، ابن منظور (بيروت: دار صادر...).
- ١٧- محيط المحيط، بطرس البستاني (بيروت: مكتبة لبنان ١٩٧٧م).
- ١٨- معجم ألفاظ القرآن الكريم، مجمع اللغة العربية (القاهرة: دار الشروق ١٤٠١هـ-١٩٨١م).
- ١٩- معجم البلدان، ياقوت الحموي (بيروت: دار صادر ودار بيروت ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م) "تصوير".
- ٢٠- المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، محمد فؤاد عبدالباقى، (القاهرة: م دار الشعب...).
- ٢١- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية (القاهرة: م دار المعارف ١٣٩٢هـ-١٩٧٢م) ط ٢.
- ٢٢- معجم المؤلفين، عمر رضا كحالة (بيروت: دار إحياء التراث العربي...).
- ٢٣- هداية الرحمن لألفاظ وآيات القرآن، محمد صالح البنداق، (بيروت: دار الآفاق الجديدة ١٤٠١هـ-١٩٨١م) ط ١.

٢٤- هدية العارفين، إسماعيل البغدادي، (بيروت: دار الفكر ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م)
"تصوير".